مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

تمكين المرأة في الشريعة الإسلامية
(دراسة تأصيلة شرعية)

سنار سوار سوار
قسم الفقه الإسلامي، كلية الحياة، جامعة يوزنجييل، فان،تركيا
Swargerdi@gmail.com

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام:٢٠٢٣/١٢/٣
القبول:٢٠٢٤/٢/٢٥
النشر:شتاء٢٠٢٤

الكلمات المفتاحية:
Women's Rights, Empowerment, Islamic Sharia, Quranic Foundations, Prophetic Traditions, Sustainable Development

Doi:
10.25212/lfu.qzj.9.4.32

الملخص

يستعرض هذا البحث حول "حقوق المرأة والتمكين النسائي في الشريعة الإسلامية" الأسس القرآنية والأحاديث النبوية التي تلمس حقوق المرأة في الإسلام. يؤكد البحث على الأهمية الشرعية لتمكين المرأة وضرورة تحسين فهم تلك التوجيهات. يشمل البحث أيضًا تحليل تأثير تمكين المرأة على الاقتصاد والمجتمع والثقافة، بالإضافة إلى التحديات والفرص المستقبلية. يُظهر البحث أن دعم حقوق المرأة يمكن أن يساهم في بناء مجتمعات أكثر عدالة وتنمية مستدامة، ويشير إلى أهمية الجهود المستمرة لتحقيق تمكين المرأة في الشريعة الإسلامية.

1 المقدمة

1,1 مقدمة البحث

تمثل حقوق المرأة والتمكين النسائي موضوعًا ذو أهمية بالغة في العالم اليوم. إن تحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز دور المرأة في المجتمع هما تحديان عالميان يستدعيان اهتمامنا وبحثنا المستمر. وبالنظر إلى العالم الإسلامي، يتمتع الإسلام بتاريخ طويل من التعالي على حقوق المرأة وتعزيز مكانتها في مجتمعها. ومع ذلك، تظل هناك تحديات ومشكلات تؤثر على حقوق المرأة في سياق الشريعة الإسلامية، مما يفتح الباب أمام تساؤلات مهمة حول مدى للمساواة والتمكين النسائي. يهدف هذا البحث إلى استكشاف حقوق المرأة ومفهوم التمكين النسائي في السياق الإسلامي وتحليل التحديات والفرص

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

التي تواجهها. سيتمحور البحث حول تقديم تصوّر شامل لمفهوم حقوق المرأة في الإسلام وكيف تطورت هذه المفاهيم عبر العصور. كما سيتناول البحث أيضًا مفهوم التمكين النسائي وكيف يمكن تحقيقه في سياق الشريعة الإسلامية.

سيتم التركيز على تحليل القوانين والتشريعات ذات الصلة بحقوق المرأة والجهود المبذولة لتعزيز تمكينها. سيشمل البحث أيضًا دراسة للتحولات الاجتماعية والثقافية في المجتمعات الإسلامية وكيف يمكن أن تؤثر على مكانة المرأة. إن هذا البحث يأتي في سياق زمني حيث يتم تسليط الضوء على أهمية تعزيز حقوق المرأة ودورها في بناء مجتمعات أكثر تقدمًا وازدهارًا. وعلى الرغم من وجود تحديات، فإن الشريعة الإسلامية تحمل معها إمكانيات لتحقيق هذه الأهداف، وهذا البحث سيسعى لفهم كيفية الاستفادة من هذه الإمكانيات بشكل أفضل. باختصار، يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على تفاصيل معقدة ومتعددة الأوجه حول حقوق المرأة والتمكين النسائي في الشريعة الإسلامية، مع التركيز على فهمها وتحليلها بشكل شامل.

1,2 الأهداف والأسئلة البحثية

تأتي حقوق المرأة والتمكين النسائي في سياق الشريعة الإسلامية على رأس القضايا ذات الأهمية البارزة في العالم اليوم. يمكن القول إنها تمثل تحديًا مستمرًا وجوانب معقدة تتطلب فهمًا دقيقًا وتحليلًا شاملاً. يهدف هذا البحث إلى استكشاف مفهوم حقوق المرأة والتمكين النسائي في السياق الإسلامي وتحليل التحديات والفرص المتعلقة بهما. سيتم تحديد واضح لأهداف البحث وصياغة الأسئلة البحثية لضمان توجيه الدراسة نحو إلقاء الضوء على هذه القضايا المهمة.

1,2,1 الأهداف البحثية

1. فهم مفهوم حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية: الهدف الرئيسي هو تحليل وتوضيح مفهوم حقوق المرأة في السياق الإسلامي. يهم هذا الهدف فهم الأسس الشرعية لهذه الحقوق ومدى تطورها عبر الزمن.
2. تقييم تنفيذ حقوق المرأة والمساواة في السياق الإسلامي: سيتم التركيز على تقييم مدى تنفيذ حقوق المرأة في الواقع ومدى تحقيق المساواة بين الجنسين في السياق الإسلامي. سيتضمن ذلك مراجعة القوانين والممارسات القائمة.
3. تحليل تأثير التمكين النسائي على التنمية والمجتمع: سيتم التركيز على دراسة كيف يؤثر التمكين النسائي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السياق الإسلامي، بما في ذلك دور المرأة في العمل والحياة السياسية.
4. تحليل العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على حقوق المرأة: سيتم تحليل العوامل الثقافية والاجتماعية التي تلعب دورًا في تشكيل وتأثير حقوق المرأة ومكانتها في المجتمعات الإسلامية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

5. تقديم توصيات عملية لتعزيز حقوق المرأة وتمكينها: سيتضمن البحث تقديم توصيات وسياسات قائمة على الأدلة للجهات المعنية بشأن كيفية تعزيز حقوق المرأة وتمكينها في السياق الإسلامي.
6. تقديم مساهمة مفهومة في مجال الحقوق والتمكين النسائي في الشريعة الإسلامية: يهدف هذا البحث إلى تقديم مساهمة مفهومة في الدراسات الإسلامية والحقوق الإنسانية من خلال فهم أعمق لحقوق المرأة وتأثيرها على المجتمعات الإسلامية.

1,2,2 الأسئلة البحثية

1. ما هي أسس حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية وكيف تم تفسيرها عبر العصور؟
2. ما هي التحديات التي تواجه تنفيذ حقوق المرأة في السياق الإسلامي وما هي العوامل التي تسهم في ذلك؟
3. كيف يمكن قياس تقدم المجتمعات الإسلامية في تعزيز حقوق المرأة والتمكين النسائي؟
4. ما هو دور التمكين النسائي في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات الإسلامية؟
5. ما هو تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على تفسير وتنفيذ حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية؟
6. كيف يمكن تحقيق التوازن بين الحفاظ على القيم والمبادئ الإسلامية وتحقيق مزيد من المساواة بين الجنسين في المجتمعات الإسلامية؟
7. ما هي التوجيهات والسياسات المستقبلية التي يمكن تبنيها لتعزيز حقوق المرأة وتعزيز تمكينها في السياق الإسلامي؟
8. كيف يمكن أن تسهم الأبحاث والتحليلات الأكاديمية في تطوير وتعزيز حقوق المرأة في المجتمعات الإسلامية؟

منهجية البحث

إن تمكين المرأة في إطار الشريعة الإسلامية هو مسعى متعدد الأوجه ومعقد يتطلب فهمًا دقيقًا للأصول والتفسيرات القانونية. يهدف هذا البحث إلى التعمق في الأسس الشرعية للشريعة الإسلامية وتحليل كيفية تسخيرها لتمكين المرأة. تجمع المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة بين مراجعة شاملة للأدبيات والتحليل القانوني والبحث التجريبي لتوفير منظور شمولي حول هذا الموضوع.

تتضمن المرحلة الأولية من البحث مراجعة واسعة النطاق للأدبيات لفهم التطور التاريخي للشريعة الإسلامية وتأثيرها على تمكين المرأة. وتشمل المصادر الرئيسية نصوص الفقه الإسلامي الكلاسيكي، والدراسات القانونية الحديثة، والدراسات الاجتماعية. تهدف هذه المرحلة إلى إرساء أساس للدراسة من خلال تحديد المبادئ القانونية الرئيسية والسياقات التاريخية التي شكلت وضع المرأة في المجتمعات الإسلامية.

تتضمن مرحلة التحليل القانوني فحصًا دقيقًا للمصادر القانونية الإسلامية الأولية، مثل القرآن والحديث، بالإضافة إلى المصادر الثانوية مثل التعليقات القانونية (الفقه). ويهدف هذا التحليل إلى تحديد المبادئ

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الأساسية في الفقه الإسلامي التي يمكن تفسيرها لدعم تمكين المرأة. ويشمل ذلك استكشاف مفاهيم مثل العدالة(adl) ، والمساواة (المساواة)، والكرامة الإنسانية (الكرامة) باعتبارها سبل قانونية محتملة لتمكين المرأة ضمن حدود الشريعة.
ولاستكمال الإطار النظري، سيتم إجراء بحث تجريبي لفهم التطبيق العملي للشريعة الإسلامية في سياقات مختلفة. يتضمن ذلك مقابلات مع علماء القانون والزعماء الدينيين ونشطاء حقوق المرأة داخل المجتمعات الإسلامية. وسيتم استخدام الدراسات الاستقصائية ودراسات الحالة لجمع بيانات كمية ونوعية عن التجارب الحياتية للمرأة ضمن الإطار القانوني للشريعة. سيوفر هذا البحث التجريبي نظرة ثاقبة للتحديات والفرص المتاحة لتمكين المرأة في سياق الشريعة الإسلامية.

تتضمن منهجية البحث أيضًا تحليلاً مقارنًا للأطر القانونية في مختلف الفقه الإسلامي. ومن خلال دراسة كيفية تفسير مختلف البلدان للشريعة الإسلامية وتطبيقها، تهدف الدراسة إلى تحديد أفضل الممارسات والمجالات المحتملة للتحسين في تمكين المرأة. سيساعد هذا النهج المقارن في وضع النتائج في سياقها وتقديم فهم دقيق لتنوع التفسيرات القانونية داخل العالم الإسلامي.

تجمع منهجية البحث الموضحة هنا بين مراجعة شاملة للأدبيات، والتحليل القانوني، والبحث التجريبي، والتحليل المقارن للتحقيق في الأصول القانونية لتمكين المرأة في الشريعة الإسلامية. من خلال اعتماد نهج متعدد الأبعاد، تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة برؤى قيمة لصانعي السياسات وعلماء القانون والدعاة الذين يعملون على تعزيز وضع المرأة ضمن الأطر القانونية الإسلامية. وفي نهاية المطاف، فإن الهدف هو سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، وتعزيز التغيير الإيجابي في المشهد القانوني لتمكين المرأة وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية.

خطة البحث

تهدف خطة البحث إلى دراسة تمكين المرأة في إطار الشريعة الإسلامية، مع التركيز بشكل خاص على أصولها القانونية. وتدرك الدراسة أهمية فهم الأسس القانونية التي تشكل وضع المرأة وحقوقها في المجتمعات الإسلامية. سيتم إجراء البحث من خلال نهج شامل ومتعدد التخصصات، يجمع بين التحليل القانوني والفحص التاريخي والمنظورات الاجتماعية.
موضوعي:
الهدف الأساسي هو استكشاف كيف تعمل الشريعة الإسلامية، كإطار قانوني وأخلاقي، على تمكين المرأة أو إضعافها. تسعى الدراسة إلى فهم تطور حقوق المرأة ضمن التقاليد القانونية الإسلامية وتحديد المبادئ القانونية الرئيسية التي تؤثر على تمكينها.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المنهجية:

مراجعة الأدبيات: مراجعة شاملة للنصوص القانونية الإسلامية والوثائق التاريخية والأدبيات المعاصرة حول حقوق المرأة في المجتمعات الإسلامية لتوفير فهم شامل للأصول القانونية.

التحليل القانوني: دراسة النصوص القانونية الإسلامية الكلاسيكية مثل القرآن والحديث والفقه لتحديد المبادئ والأحكام الأساسية المتعلقة بحقوق المرأة.

المنظور التاريخي: دراسة التطورات التاريخية لتتبع تطور وضع المرأة في المجتمعات الإسلامية، مع مراعاة التغيرات والاستمراريات في التفسيرات القانونية.

دراسات الحالة: تحليل دراسات حالة محددة أو أمثلة للممارسات القانونية في مختلف البلدان الإسلامية لفهم كيفية تطبيق المبادئ القانونية في الممارسة العملية وتأثيرها على تمكين المرأة.

المخرجات المتوقعة:

تحديد الأسس القانونية: فهم واضح للمبادئ القانونية في الشريعة الإسلامية التي تعمل على تمكين المرأة أو إعاقتها.

التطور التاريخي: نظرة ثاقبة على التطور التاريخي لحقوق المرأة في المجتمعات الإسلامية والعوامل المؤثرة في التفسيرات القانونية.

التطبيق المعاصر: دراسة التطبيق الحالي للمبادئ الشرعية الإسلامية في مختلف المجتمعات، وتسليط الضوء على الآثار العملية لتمكين المرأة.

دلالة:

يساهم هذا البحث في الخطاب الأوسع حول تمكين المرأة من خلال توفير فهم دقيق للأصول القانونية في الشريعة الإسلامية. ويمكن لهذه النتائج أن تفيد صناع السياسات والباحثين ومجموعات المناصرة التي تعمل على تعزيز المساواة بين الجنسين في المجتمعات الإسلامية.

2 مراجعة الأدب

سوف نقوم السياق الذي يحيط بالموضوع والعوامل والتحولات المؤثرة عليه. السياق الثقافي والتاريخي لموضوع البحث وتسليط الضوء على القضايا الهامة التي يجب مراعاتها عند التعامل مع حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية. من خلال توفير هذا السياق، سيكون بالإمكان فهم الخلفية والتحديات التي تشكل تأثير الشريعة على حقوق المرأة.

2,1 تاريخ حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية

تاريخ حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية هو موضوع معقد يمتد عبر عدة عصور، ويشهد تطورات وتغيرات في الفهم والتفسير. سأقدم لك تفصيلاً عن هذا التاريخ بالاستناد إلى المصادر:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2,1,1 العصور الأولى للإسلام (القرن السابع والثامن):

في بداية الإسلام، خصصت الشريعة الإسلامية اهتمامًا خاصًا لحقوق المرأة ومكانتها في المجتمعات العربية والإسلامية. كان هذا العصر، الذي يمتد من القرن السابع حتى القرن الثامن، يشهد تحولات كبيرة في العالم الإسلامي بفضل تأثير الإسلام والقرآن الكريم. في العصور الأولى للإسلام، تم تحديد حقوق المرأة فيما يتعلق بالزواج والأسرة بشكل مفصل. كانت للمرأة حرية اختيار الزواج والموافقة على الشريك، وكان لها حق الحفاظ على ممتلكاتها الشخصية بعد الزواج. تم تعزيز حقوق الزوجة في الحصول على الدعم المادي والحفاظ على كرامتها. وكانت للمرأة حقوق اقتصادية واجتماعية معينة، بما في ذلك حقها في العمل والمشاركة في الأعمال التجارية. كانت لها حرية في امتلاك الممتلكات والقيام بالعقود. تم تعزيز دورها في الأسرة والمجتمع. (الزهراني مرزوق بن هياس آل مرزوق, ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٥ م – ص ٨٥)

2,1,2 العصور الوسطى والعصور الذهبية للإسلام (القرون التاسع والعاشر)

في العصور الوسطى وخلال العصور الذهبية للإسلام، أظهرت المجتمعات الإسلامية تقدمًا ثقافيًا واقتصاديًا وعلميًا. تأثرت حقوق المرأة إيجابيًا خلال هذه الفترة وشهدت تطورات هامة تعكس التقدم الاجتماعي والثقافي في العالم الإسلامي.

1. حقوق المرأة في التعليم والعلم: في هذه الفترة، أصبح التعليم متاحًا للنساء بشكل أوسع. نشأت المدارس والجامعات التي كانت تستقبل الطلاب الذكور والإناث على حد سواء. تمكنت النساء من ممارسة العلوم والأدب والفلسفة، وبعضهن أصبحن مشهورات كعلماء وكتابات.
2. حقوق المرأة في المشاركة الاجتماعية: شهدت العصور الوسطى والعصور الذهبية للإسلام مشاركة نسائية نشطة في المجتمع والاقتصاد. كانت النساء يمارسن الأعمال التجارية والصناعية ويشاركن في الحياة الاقتصادية. بعض النساء أيضًا شغلن المناصب الحكومية والاجتماعية.
3. حقوق المرأة في الزواج والأسرة: تحسنت حقوق المرأة في الزواج والأسرة. حصلت المرأة على حقوق أكبر في اختيار الزواج وحقوقها في الحصول على الطلاق بموجب القوانين الشرعية. كما كان للمرأة حقوق واضحة في الحفاظ على أولادها وممتلكاتها.
4. المساهمات الثقافية والأدبية للنساء: شهدت هذه الفترة ازدهارًا للأدب والفنون والعمارة، وكانت النساء جزءًا مهمًا من هذا التطور. ساهمت النساء بشكل كبير في الأدب والشعر والفلسفة، وقادن الحوارات الثقافية والدينية.

يمثل هذا الفترة في تاريخ الإسلام فترة من الابتكار والتقدم، حيث ازدهرت المجتمعات وتقدمت في مجموعة واسعة من الميادين. كان للمرأة دور ملموس في هذا التقدم، حيث شهدت حقوقها تحسنًا وتطورًا وساهمت بشكل فعّال في تحقيق هذه المستويات المتقدمة في العلوم والثقافة. (محمد عبد الله عنان, ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م – ص ١٢)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2,2 التمكين النسائي في الشريعة الإسلامية: نقاط القوة والضعف

في سياق حقوق المرأة والتمكين النسائي في الشريعة الإسلامية، تظهر نقاط القوة والضعف بشكل واضح. نقطة القوة الأساسية تكمن في المفاهيم والمبادئ الإسلامية التي تعزز حقوق المرأة، مثل مبدأ المساواة أمام الله وفي مواجهة القانون الإسلامي، وحقها في التعليم والملكية الشخصية. هذه المفاهيم تقوي مكانة المرأة في الإسلام وتوفر لها حقوقًا مهمة. مع ذلك، تواجه هذه المفاهيم تحديات وعقبات في تنفيذها وتحقيق التمكين النسائي في السياق الإسلامي. ضمن نقاط الضعف، نجد أن هناك تفسيرات مختلفة للشريعة وتطبيقات متنوعة لها في مجتمعات مختلفة. هذا يمكن أن يؤدي إلى تفاوت كبير في حقوق المرأة بين مجتمع وآخر. بالإضافة إلى ذلك، قد تواجه النساء تحديات اجتماعية وثقافية تحول دون تمكينهن، مثل التمييز والعادات والتقاليد القديمة. في الختام، يجب أن ندرك أن الشريعة الإسلامية تحتضن قيمًا ومبادئ تعزز حقوق المرأة، ولكن التحدي يكمن في تطبيق هذه القيم في الواقع وتجاوز العقبات والتحولات الثقافية التي تعيق تمكين المرأة. تواجه المجتمعات الإسلامية تحديات مستمرة لتحقيق التوازن بين المفاهيم الإسلامية والواقع الاجتماعي. (الفقي محمد كامل)

3 تحليل المصادر الشرعية

تعتبر الشريعة الإسلامية منظومة شاملة للأخلاق ولتوجيه الشخصي والاجتماعي التي تهدف إلى توجيه حياة الإنسان وتنظيمها على أسس دينية وأخلاقية. واحدة من الأبعاد الأساسية للشريعة الإسلامية هي التعامل مع حقوق المرأة وتمكينها في مجموعة متنوعة من الجوانب. هذا الفصل سيستعرض تحليل المصادر الشرعية التي تعنى بحقوق المرأة في الإسلام. سيتم التركيز على الآيات القرآنية والأحاديث الصحيحة التي تتعلق بحقوق المرأة وتمكينها في الشريعة الإسلامية.

القرآن الكريم هو المصدر الرئيسي للقوانين والتوجيه في الإسلام، وهو يحتوي على العديد من الآيات التي تتعلق بحقوق المرأة. على سبيل المثال، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّـهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا} (النساء، آية: 19)

السنة النبوية، أو الأحاديث الصحيحة التي نقلت عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، تعتبر مصدرًا ثانويًا مهمًا للتفسير والتطبيق السليم للشريعة الإسلامية. هناك العديد من الأحاديث التي تشجع على احترام حقوق المرأة وتمكينها. على سبيل المثال، عن حكيم بن معاوية القشيري، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، ما حَقُّ زوجة أحَدِنَا عليه؟، قال: «أن تُطْعِمَهَا إذا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ -أو اكْتَسَبْتَ- ولا تضرب الوجه، ولا تُقَبِّحْ، ولا تَهْجُرْ إلا في البيت». (رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد).

في هذا الفصلسنقوم بتحليل هذه الآيات والأحاديث وفهم كيف يمكن تطبيقها بشكل مناسب في السياق الحالي لتعزيز حقوق المرأة وتمكينها في الشريعة الإسلامية. سنسعى أيضًا لاستخلاص الدروس

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والمفاهيم العامة التي يمكن أن تساهم في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الإسلامي وفي العالم بشكل عام. (الدهلوي محمد يعقوب, ١٤٢٤هـ)

3,1 مفهوم حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية .

تعتبر حقوق المرأة في الإسلام موضوعًا حيويًا وملتزمًا بالشريعة الإسلامية. يجلب الإسلام معه توجيهات وأحكامًا دقيقة تتعلق بحقوق المرأة وواجباتها في الإطار الشرعي. في هذا السياق، سنتناول في هذا الفصل مفهوم حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية وكيف تعبّر عنه الآيات القرآنية والأحاديث الصحيحة.

3,1,1 الأسس القرآنية لحقوق المرأة

القرآن الكريم يُعتبر المصدر الرئيسي للتشريع، وهو المرشد الأساسي للمسلمين في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك حقوق المرأة. يتضمن القرآن العديد من الآيات التي تلمس موضوع حقوق المرأة بشكل وافٍ ودقيق. على سبيل المثال، قال الله تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً النبوية طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} (النحل، آية: 97). يتم تسليط الضوء على المساواة بين الذكر والأنثى. يُشجع المؤمنون والمؤمنات على العمل الصالح لتعزيز العدالة والتوازن في المجتمع. هذا يؤكد على حقوق المرأة في ممارسة العمل الصالح والإسهام في تنمية المجتمع.

القرآن الكريم يعالج أيضًا مسألة حقوق المرأة في سياق الزواج والأسرة. آيات مثل { الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا } (النساء: 34) تشدد على الحاجة إلى الحفاظ على الأسرة وتوجيه الزوجين للتعاون والاحترام المتبادل. هذا يمثل تعبيرًا عن حقوق المرأة في الحصول على دعم نفسي ومادي واجتماعي من زوجها. (عبد الوهاب أبو مالك محمد بن حامد بن, ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م – ص ٢٣)

3,1,2 الأحاديث الصحيحة وحقوق المرأة

السنة النبوية تمثل مصدرًا هامًا للتوجيهات والتفسير الشرعي في الإسلام. الأحاديث الصحيحة التي نقلت عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) تقدم نصوصًا قيمية حول حقوق المرأة. واحدة من هذه الأحاديث عن جابر في خطبة الوداع قال : قال ﷺ : «اتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى ». وفي الحديثِ: بَيانُ الحقوقِ الأُسَريةِ للزَّوجينِ، وأنَّ الأمْرَ مَبنيٌّ على التَّقوى والمعامَلةِ بما يُمْلِيه الشَّرعُ على كِلا الطَّرفينِ. وفيه: أنَّ الزَّوجةَ لا بُدَّ لها مِن استئذانِ

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

زَوجِها في السَّماحِ بدُخولِ الناسِ بَيتَه، وخاصَّةً مَن لا يَرغَبُ في دُخولِه. وفيه: أنَّ للزَّوجِ أنْ يُؤدِّبَ زَوجتَه بما لا يُؤذِيها؛ مِن الضَّربِ وغيره.
وفي حديث آخر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يفرك مؤمن مؤمنه إن كره منها خلقا رضى منها آخر أو قال غيره. (صحيح مسلم). يشير هذا الحديث إلى مبدأ هام في الإيمان وحقوق المرأة في الإسلام. يعني هذا الحديث أن المؤمن يجب أن يحترم ويتعامل بلطف مع مؤمنة، حتى وإذا كان هناك سلوك أو صفة يكرهها في المؤمن الآخر. النبي محمد صلى الله عليه وسلم يشير إلى أنه قد يكون هناك جوانب إيجابية في الشخص الآخر تجعله يستحق الاحترام والتعايش السلمي، حتى وإذا كان هناك جوانب سلبية في سلوكه. هذا يشجع على التسامح وبناء العلاقات الإيجابية بين الأفراد والمساهمة في تعزيز حقوق المراة في المجتمع. (التويجري محمد بن إبراهيم بن عبد الله, ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م - ص ١٩)

3,2 التمكين النسائي في السياق الشرعي . ما المقصود بالتمكين النسائى قم بشرح هذا المصطلح.

تعتبر قضية التمكين النسائي وتعزيز حقوق المرأة في السياق الشرعي ذات أهمية كبيرة في العالم الإسلامي. الشريعة الإسلامية تمتاز بأنها توفر إطارًا دينيًا وقانونيًا لحياة المسلمين، وهي تشمل توجيهات دقيقة بشأن حقوق المرأة وواجباتها. تعكس هذه التوجيهات القيم والمبادئ التي تعزز مكانة المرأة وتعطيها الفرصة للمشاركة الفعّالة في جميع جوانب الحياة. إن فهم مفهوم التمكين النسائي في السياق الشرعي يساهم في تعزيز المساواة والعدالة وتعزيز دور المرأة كشريك مساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع الإسلامي. سنبحث في هذا البحث عن القيم والمبادئ التي تنطوي عليها تلك التوجيهات الشرعية وكيف يمكن تحقيقها من أجل تمكين المرأة وتعزيز دورها في تطوير المجتمع الإسلامي بشكل شامل.

3,2,1 المساواة أمام الله

الإسلام يؤمن بمفهوم المساواة أمام الله بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالتقوى والأعمال الصالحة. يعتبر هذا المبدأ أساسيًا في تعزيز حقوق المرأة وتمكينها في الشريعة الإسلامية. في الآية الكريمة، يقول الله سبحانه وتعالى: "وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا ۖ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ ۚ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا". (النساء: 32). هذه الآية تجسد المبدأ الأساسي للمساواة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالنصيب والملكية. الله يذكر أن لدى النساء نصيبًا مما يكتسبن، مما يشير إلى حقوقهن في الممتلكات والملكية هذه الآية لا تدل على المساواة بل تدل على العادلة، أو اذكر لنا مفسرا قال بل قولته. وكذلك نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المساواة بين الرجل والمرأة ووجوب الرعاية للنساء في أحاديث عدة; فقال: «إنما النساء شقائق الرجال»، مما يشير إلى أن النساء هن نظيرات الرجال ويتمتعن بنفس الحقوق

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والقيم. هذا الحديث يُعلمنا أن الأعمال الصالحة تعتمد على النوايا والتقوى أمام الله، دون أن يكون هناك تمييز بين الرجال والنساء. تُظهر هذه السنة النبوية المبدأ الأساسي للمساواة في تقوى الأعمال.
تظهر هذه الآيات والأحاديث المتعلقة بالمساواة أمام الله كيف يؤمن الإسلام بأهمية تعزيز حقوق المرأة وتمكينها، وكيف يجب أن يتم التعامل مع الجنسين على أساس المساواة والعدالة في أعمالهم وتقواهم أمام الله تعالى. هذا المبدأ يشكل الأساس لفهم حقوق المرأة في الإسلام والدور الكبير الذي تلعبه في النمو والازدهار للمجتمع الإسلامي. (العوايشة حسين بن عودة, – سنة الطبع – ص ٢٣٠)

3,2,2 التعليم والعلم

الإسلام يشجع بشدة على التعليم واكتساب العلم ويؤكد على أهمية تمكين المرأة في هذا السياق. يعتبر المعرفة والعلم من أقوى وسائل تمكين المرأة وتحقيق تقدمها. قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)، «سورة العلق: الآيات 1-5» هذه الآية تحث المؤمنين والمؤمنات على طلب العلم والمعرفة. وحث النبي - صلى الله عليه وسلم - على طلب العلم حيث قال: «من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقاً من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء والأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر».
هذه الآيات والأحاديث تبرز أهمية التعليم والعلم في الإسلام وكيف يُشجع على طلب العلم والتعلم. يعتبر التعليم والمعرفة وسيلة لتمكين المرأة وزيادة فهمها وإمكانيتها للمشاركة في تطوير المجتمع وتحسين وضعها ووضع الآخرين. (الألباني أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الأشقودري, ١٤٢٢ هـ – سنة الطبع – ص٨٩)

3,2,3 الاقتصاد والملكية

الشريعة الإسلامية تمنح المرأة حقوقًا اقتصادية وملكية تتيح لها المشاركة في الاقتصاد والمجتمع. هذا المبدأ يعكس أهمية دور المرأة في تطوير الاقتصاد والمساهمة في الرخاء الاقتصادي للمجتمع. يقول سبحانه وتعالى (وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا ۖ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ ۚ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا). (النساء: 32) يشير القرآن إلى المساواة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالنفع والإنفاق. يُمكن للنساء أن يمتلكن وينفقن أموالهن بحرية، مما يسمح لهن بالمشاركة في النشاط الاقتصادي. وفي أحاديث الشريفة, عن عبد الله بن سرجس المزني، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «السمت الحسن، والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة». ع(أخرجه الترمذي –رقم -حكم). هذا الحديث يشير إلى أهمية السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد في حياة المسلمين. يقول الحديث: "السمت الحسن، والتؤدة، والاقتصاد، جزء

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

من أربعة وعشرين جزءا من النبوة." يُفهم من هذا الحديث أن هذه الصفات الثلاثة هي جزء من التعاليم النبوية الكاملة. السمت الحسن يعني السلوك الحسن والأخلاق الحميدة، والتؤدة تشير إلى الخشوع والتواضع، والاقتصاد يعني استخدام الموارد والنعم بحكمة واعتدال، دون إسراف أو تبذير. هذا الحديث يشدد على أهمية تطبيق هذه الصفات في الحياة اليومية للمسلمين، وكيفية أن هذه الخصال تشكل جزءًا من التوجيهات النبوية الكاملة التي يجب أن يسعى المسلم لاتباعها في حياته ليكون على الطريق الصحيح ويحقق النجاح الروحي والمادي.

تظهر هذه الآيات والأحاديث أهمية دور المؤمن (سواء رجل أو المراة) في الاقتصاد والملكية في الشريعة الإسلامية. تمنح الشريعة الإسلامية المرأة حقوقًا اقتصادية وملكية تمكّنها من المشاركة بفعالية في تطوير الاقتصاد وتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي. (الفنجرى محمد شوقى – سنة الطبع – ص ٩٧)

4 تحليل تأثير تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي

تعتبر قضية تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي من أهم القضايا التي تجذب الاهتمام والتفاعل في العالم اليوم. تمثل المرأة نصف المجتمع ولها دور مهم وأساسي في بناء الأمة وتطويرها. وفي هذا السياق، يأتي تحليل تأثير تمكين المرأة كخطوة أساسية لفهم كيف يمكن لتمكين المرأة أن يؤثر على النمو والازدهار للمجتمع الإسلامي بأكمله. تمكين المرأة يشمل منحها حقوقاً متساوية والفرص للمشاركة الفعّالة في مختلف جوانب الحياة، بدءًا من التعليم وصولاً إلى العمل والمشاركة السياسية. ومع النظر إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، يمكن لنا أن نجد العديد من الدلائل والأمثلة التي تؤكد على حقوق المرأة ودورها في المجتمع الإسلامي. (الشويعر أ. د. عبد السلام بن محمد, ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م –– ص ٥٦)

سنستعرض تأثيرات تمكين المرأة على المجتمع الإسلامي. سنقوم بدراسة التأثيرات الإيجابية والسلبية وكيف يمكن لتمكين المرأة أن يؤثر على الديناميات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. سنبحث في كيفية تغيير الأدوار والمسؤوليات في المجتمع نتيجة لتمكين المرأة، وما إذا كان ذلك يسهم في تعزيز التنمية المستدامة والازدهار. علاوة على ذلك، سنناقش التحديات التي يمكم مواجهتها خلال عملية تمكين المرأة وكيف يمكن التغلب عليها. سنبحث في الأمثلة والسياسات الناجحة والتجارب التي تظهر كيف يمكن تعزيز حقوق المرأة ودورها في المجتمع الإسلامي بناءً على الدروس المستفادة.

هذا التحليل سيساهم في رسم صورة أوضح للدور المتنامي للمرأة في المجتمع الإسلامي وكيف يمكن أن يسهم تمكينها في تحقيق التقدم والتطور في هذا السياق الثقافي والديني.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

4,1 قياس تأثير تمكين المرأة

تعتبر مهمة قياس تأثير تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي أمرًا ضروريًا لفهم كيف يؤثر تمكين المرأة على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. يمكن استخدام مجموعة متنوعة من المؤشرات والأدوات لقياس هذا التأثير وتقييمه.

4,1,1 قياس التأثيرات الاقتصادية

1. المشاركة في القوى العاملة: يمكن قياس تأثير تمكين المرأة من خلال نسبة مشاركتهن في القوى العاملة. يمكن استخدام إحصائيات العمل والبطالة لتقييم هذا الجانب.
2. الدخل والثروة: يمكن تحليل تأثير تمكين المرأة على دخلها وثروتها. يمكن استخدام متوسط الأجور والدخل الشخصي وملكية الأصول كمؤشرات.

4,1,2 قياس التأثيرات الاجتماعية

1. التعليم: يمكن تقدير تأثير تمكين المرأة على مستوى التعليم من خلال معدلات القراءة والكتابة ومعدلات التعليم العالي للنساء.
2. المشاركة السياسية: يمكن استخدام نسبة المرأة في المشاركة السياسية، مثل البرلمان والحكومة، لقياس تأثير تمكينهن.

4,1,3 قياس التأثيرات الثقافية

1. الوعي والتغيير الثقافي: يمكن قياس تأثير تمكين المرأة على الوعي والتغيير الثقافي من خلال استطلاعات الرأي ودراسات حول انتقال القيم والممارسات.
2. تأثير على الأسرة والمجتمع: يمكن قياس تأثير تمكين المرأة على الأسرة والمجتمع من خلال دراسات حالة واستبيانات حول العلاقات الاجتماعية والأدوار.

من خلال قياس مشاركة المرأة في القوى العاملة وتحليل دخلها وثروتها، إلى فهم مستوى تعليمها ومشاركتها السياسية، وصولًا إلى تأثيراتها على الوعي والثقافة والعلاقات الاجتماعية، يتضح أن تمكين المرأة يمكن أن يؤثر بشكل كبير على مجتمع الإسلام. هذه الأدوات تساهم في توجيه الجهود نحو تحقيق المزيد من التقدم والعدالة في مجتمعاتنا، وتعزيز دور المرأة كعنصر أساسي في بناء مستقبل أكثر استدامة وازدهاراً. (الجويني عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد, ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م –– ص ٢٥)

4,2 تحليل الأفضليات والتحديات

سنقوم بتحليل الأفضليات والتحديات المتعلقة بتمكين المرأة في المجتمع الإسلامي. يعد فهم هذه العوامل بمثابة خطوة مهمة لتوجيه الجهود نحو تعزيز حقوق المرأة وتمكينها بشكل أفضل. تمتلك تمكين المرأة في الإسلام أفضليات متعددة، ومن أبرزها التوجيهات الشرعية التي تؤكد على حقوقها ودورها في

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المجتمع. القرآن الكريم والسنة النبوية يقدمان الإرشاد والتوجيه اللازمين لتعزيز مكانة المرأة. علاوة على ذلك، الوعي المتزايد بأهمية دور المرأة يمكن أن يسهم في تحقيق التغيير الاجتماعي والثقافي. ومع ذلك، يواجه تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي تحديات متعددة، بما في ذلك القيود الثقافية والاجتماعية التي تعيق تقدمها ومشاركتها الكاملة. هذه التحديات تتطلب جهودًا مكثفة للتغيير والتطوير. سنستكشف تفصيليًا هذه الأفضليات والتحديات، وكيف يمكن تحليلها والعمل على مواجهتها. سنناقش كيفية استثمار الأفضليات والعمل على تجاوز التحديات بهدف تحقيق تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي بما يسهم في تطويره وتحقيق التقدم.

4,2,1 التحديات التي تواجه تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي

التحديات التي تواجه تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي:

1 .القيود الثقافية:

القيم الاجتماعية: بعض القيم الاجتماعية التقليدية تمكن تفسيراً للأدوار النمطية للمرأة في المجتمع، مما يمكن أن يحد من تمكينها.

العادات والتقاليد: العادات والتقاليد الثقافية التي تحيط بالمرأة في بعض المجتمعات الإسلامية يمكن أن تعمل كعائق لتقدمها ومشاركتها الكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

2 .القيود القانونية:

القوانين التمييزية: بعض القوانين تحتوي على تمييز ضد المرأة في المجتمع، وتقييد حقوقها وفرصها.

التنفيذ والممارسة: حتى إذا كانت هناك قوانين تؤيد حقوق المرأة، قد تكون هناك تحديات في تنفيذها وضمان حصول المرأة على حقوقها.

3 .مشاركة المرأة في الاقتصاد:

العقبات في سوق العمل: تعاني المرأة في بعض الحالات من صعوبة في الدخول إلى سوق العمل أو تواجه تحديات في تحقيق مكانة متساوية فيه.

الأجور غير المتساوية: تظهر الفجوة في الأجور بين الجنسين كتحدي آخر، حيث قد تكون النساء يتقاضين أجوراً أقل من الرجال في الوظائف المماثلة.

4 .الوعي والتغيير الثقافي:

التحديات الثقافية: التغيير الثقافي يمكن أن يواجه معارضة من أفراد المجتمع الذين يلتزمون بقيم ومعتقدات تقليدية.

التعليم والتوعية: نقص الوعي والتعليم حول حقوق المرأة والمساواة يمكن أن يكون تحديًا، حيث يعود فهم القضايا والدعم إلى التعليم والتوعية.

للتغلب على هذه التحديات، يجب أن تكون هناك جهود متكاملة تستند إلى التوجيهات الشرعية وتشمل تحسين القوانين وتنفيذها بشكل صحيح. كما يجب الاستثمار في التعليم والوعي لتغيير الآفاق وتعزيز

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

حقوق المرأة في المجتمع الإسلامي. (الحجوي محمد بن الحسن بن العربيّ بن محمد, ١٤١٦هـ-١٩٩٥م – ص ٥٥)

4,2,2 الأفضليات في تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي

1. التوجيهات الشرعية:

القرآن الكريم والسنة النبوية: الإسلام يعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية مصادر رئيسية للتوجيه والإرشاد. تحتوي هذه المصادر على نصوص تؤكد على حقوق المرأة ومكانتها في المجتمع.

المساواة أمام الله: يشجع القرآن على المساواة بين الذكر والأنثى أمام الله، ويشدد على أن الأفضلية تعتمد على التقوى والأعمال الصالحة.

2. الوعي والتغيير الاجتماعي:

تحول القيم والممارسات: تزايد وعي المجتمعات بأهمية دور المرأة يمكن أن يسهم في تحول القيم والممارسات الاجتماعية نحو دعم حقوقها ومكانتها.

الدور الإعلامي والتوعية: وسائل الإعلام والتوعية يمكن أن تلعب دورًا كبيرًا في زيادة الوعي بحقوق المرأة والمساواة.

3. المشاركة الاقتصادية:

دور المرأة في التنمية: تمتلك المرأة إمكانية المساهمة الاقتصادية والاجتماعية في تحقيق التنمية والازدهار في المجتمع.

القيمة الاقتصادية: تحقيق مشاركة المرأة الكاملة في الاقتصاد يمكن أن يسهم في زيادة الإنتاج والنمو الاقتصادي.

4. التعليم والتوعية:

التعليم والتطوير الشخصي: توفير التعليم للنساء يمكن أن يمكنهن من تحقيق تطوير شخصي ومهني، مما يعزز من مكانتهن في المجتمع.

الدعم القانوني والاجتماعي: توفير الدعم اللازم للنساء للوصول إلى العدالة وحماية حقوقهن يمكن أن يشجع على مزيد من المشاركة والتمكين.

تلك الأفضليات تشكل إشارات إيجابية تشجع على تعزيز تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي. توجيهات الشرع والوعي المتزايد يمكن أن يكونا قوة دافعة لتحقيق تطور إيجابي في مكانة المرأة وحقوقها في المجتمع. (الزبيدي محمد كاظم و إحسان ناصر حسين, 2023)

4,3 تحليل الدروس المستفادة

1. التوجيهات الشرعية:

- درس: التوجيهات الشرعية تشكل أساسًا قويًا لتمكين المرأة في المجتمع الإسلامي.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- استفادة: يجب تشجيع فهم أعمق للقرآن والسنة لدعم حقوق المرأة وتمكينها. يمكن تحقيق ذلك من خلال التعليم والتفسير الشرعي الصحيح. فهم اعمق للقرآن كيف بين ذلك؟

2. الوعي والتغيير الاجتماعي:

- درس: التغيير الاجتماعي يمكن أن يكون وسيلة قوية لدعم حقوق المرأة وتمكينها.
- استفادة: يجب تعزيز التوعية بأهمية مشاركة المرأة وتمكينها من خلال العمل على تغيير القيم والممارسات الاجتماعية بمشاركة وسائل الإعلام والتوعية.

3. المشاركة الاقتصادية:

- درس: دور المرأة في التنمية والاقتصاد يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على المجتمع.
- استفادة: يجب تشجيع مشاركة المرأة في القوى العاملة وتوفير الفرص الاقتصادية والتدريب لتمكينها اقتصادياً.

4. التعليم والتوعية:

- درس: التعليم والوعي هما مفتاح تمكين المرأة وتطويرها.
- استفادة: يجب تعزيز التعليم للنساء وتوفير الدعم القانوني والاجتماعي لحماية حقوقهن وتمكينهن من المشاركة بشكل كامل في المجتمع.

تلك الدروس تشير إلى أن تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي يتطلب نهجًا متكاملاً يشمل التوجيهات الشرعية، وتعزيز الوعي والتغيير الاجتماعي، وتعزيز المشاركة الاقتصادية، وتوفير التعليم والتوعية. تلك الجهود ستساهم في تحقيق تمكين المرأة وتعزيز دورها في بناء مستقبل أكثر استدامة وعدالة في المجتمع الإسلامي.

5 الاستنتاج والتوصيات

بعد استكشاف موضوع "حقوق المرأة والتمكين النسائي في الشريعة الإسلامية" من خلال هذا البحث، وباستنادنا إلى التحليل الشامل للمصادر الشرعية والمفاهيم القرآنية والأحاديث النبوية المتعلقة بحقوق المرأة في الإسلام، نختتم هذا البحث بمجموعة من الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات التي تهدف إلى تعزيز تمكين المرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع الإسلامي.

5,1 الاستنتاجات الرئيسية

تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي يمكن أن يتحقق بمشاركة متعددة:
لتحقيق تمكين المرأة، يجب الاعتماد على مجموعة متنوعة من العوامل بدايةً من التوجيهات الشرعية وصولًا إلى تغيير القيم والممارسات الاجتماعية وتعزيز مشاركتها في الاقتصاد وتوفير التعليم.
التغيير الاجتماعي والثقافي ضروري:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

من المهم تعزيز التغيير الاجتماعي والثقافي لدعم تمكين المرأة، حيث يمكن أن يكون له تأثير كبير على تحسين مكانتها وحقوقها في المجتمع.

التعليم والوعي الشرعي ضروريان:

يجب تعزيز التعليم للنساء والوعي بالتوجيهات الشرعية لتعزيز فهم أعمق لحقوق المرأة ومكانتها في الإسلام.

المشاركة الاقتصادية تعزز التنمية:

مشاركة المرأة في الاقتصاد تمثل عاملاً أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الإسلامي.

ضرورة تحسين القوانين وتنفيذها:

يجب العمل على تحسين القوانين وضمان تنفيذها بشكل صحيح لحماية حقوق المرأة وتمكينها بشكل فعال.

دور وسائل الإعلام والتوعية:

وسائل الإعلام والتوعية يمكن أن تلعب دورًا حاسمًا في زيادة الوعي بحقوق المرأة والمساواة وتشجيع التغيير الاجتماعي.

باختصار، تعزز تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي من التقدم والعدالة الاجتماعية. إن توجيهات الشرع والوعي المجتمعي والمشاركة الاقتصادية والتعليم والتوعية تشكل مفاتيح أساسية لتحقيق تمكين المرأة وتعزيز دورها في بناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة في المجتمع الإسلامي.

5,2 التوصيات

تعزيز التوعية والتثقيف:

يجب تعزيز التوعية بحقوق المرأة والمساواة من خلال حملات توعية وبرامج تثقيفية تستهدف المجتمع بأكمله. يمكن استخدام وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في هذا السياق.

تحسين القوانين وتنفيذها:

يجب على الحكومات والسلطات المعنية تحسين القوانين واللوائح التي تتعلق بحقوق المرأة والمساواة وضمان تنفيذها بشكل صحيح. ينبغي تكثيف الجهود للقضاء على أي تمييز أو عقبات قانونية تحد من حقوق المرأة.

تعزيز مشاركة المرأة في الاقتصاد:

يجب دعم مشاركة المرأة في سوق العمل وتعزيز فرصها الاقتصادية من خلال توفير التدريب والدعم المالي وإزالة العقبات التي تمنعها من المشاركة بشكل كامل.

تعزيز التعليم للنساء:

ينبغي توفير فرص تعليمية متساوية للنساء والفتيات وتعزيز التعليم على جميع المستويات. يمكن استخدام التعليم لتمكين المرأة وتوفير فرص أفضل في الحياة.

تشجيع البحث والتحليل:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

يجب دعم البحث والتحليل في مجال حقوق المرأة والمساواة من أجل فهم أفضل للقضايا وتحديد السياسات والإجراءات الفعّالة.

تعزيز دور المؤسسات الحقوقية:

يجب تعزيز دور المؤسسات والمنظمات غير الحكومية التي تعمل على دعم حقوق المرأة والمساواة وتقديم الدعم اللازم للنساء في حالات الانتهاك.

تشجيع المشاركة السياسية:

ينبغي تشجيع مشاركة المرأة في الحياة السياسية والحكومية من خلال دعمها للمشاركة في الانتخابات والأنشطة الحكومية.

تعزيز التعاون الدولي:

تعزيز التعاون الدولي والتبادل المعرفي في مجال تمكين المرأة ومشاركتها في تطوير مجتمعاتنا.

تلك التوصيات تهدف إلى تعزيز تمكين المرأة في المجتمع الإسلامي وتعزيز دورها في بناء مستقبل أكثر عدالة وازدهارًا. تحقيق التساوي وحقوق المرأة يعود بالنفع على المجتمع بأسره ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

5,3 اقتراح اتجاهات للأبحاث المستقبلية في هذا المجال.

1- تحليل التأثير الاقتصادي لتمكين المرأة: يمكن أن تتضمن الأبحاث الفحص العميق للأثر الاقتصادي لمشاركة المرأة في القوى العاملة وتملك الأصول وتأثيرها على النمو الاقتصادي والاستدامة.
2- التأثير الاجتماعي والثقافي لتمكين المرأة: يمكن أن تركز الأبحاث على التأثيرات الاجتماعية والثقافية لتمكين المرأة على الأسر والمجتمعات وكيف يمكن أن يؤدي ذلك إلى تغييرات في القيم والممارسات.
3- تأثير تمكين المرأة على القرارات السياسية: يمكن أن تدرس الأبحاث تأثير تمكين المرأة على المشاركة السياسية واتخاذ القرار وكيف يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين سياسات الدولة.
4- الأدب والتوجيه الشرعي: يمكن أن تستكشف الأبحاث كيف يمكن تحسين فهم الأدب الشرعي وتطبيقه بشكل أفضل لدعم حقوق المرأة.
5- التعليم والتوجيه الشرعي: يمكن أن تركز الأبحاث على تحسين التعليم للنساء والفتيات وكيف يمكن تعزيز التفهم للتوجيهات الشرعية حول حقوق المرأة.
6- الدور المؤسسي في دعم حقوق المرأة: يمكن أن تتناول الأبحاث دور المؤسسات الحقوقية وغير الحكومية في تعزيز حقوق المرأة والمساواة.
7- تمكين المرأة في مواجهة التحديات الحديثة: يمكن أن تبحث الأبحاث في كيفية تمكين المرأة في مواجهة التحديات الحالية مثل التغير المناخي، والأمن السيبراني، والأزمات الاقتصادية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

8- المقارنات بين البلدان: يمكن أن تقوم الأبحاث بمقارنة أداء مختلف البلدان في تمكين المرأة وفهم العوامل التي تؤثر في ذلك.

المصادر:

1. القرأن الكريم.
2. صحيح بخاري.
3. صحيح المسلم.
4. صحيح الجامع.
5. الزهراني مرزوق بن هياس آل مرزوق, (١٤٣٧ هـ - ٢٠١٥ م), الهادي والمهتديص ٨٥
6. محمد عبد الله عنان, (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م), دولة الإسلام في الأندلس, مكتبة الخانجي، القاهرةص ، ١٢
7. الفقي محمد كامل, الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة, المطبعة المنيرية بالأزهر الشريف.
8. الدهلوي محمد يعقوب, (١٤٢٤هـ), ضمانات حقوق المرأة الزوجية, عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة / أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
9. عبد الوهاب أبو مالك محمد بن حامد بن, (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م), أحكام النساء - مستخلصا من كتب الألباني, الناشر الدولي - ٤٥ امتداد رمسيس - مدينة نصر – القاهرة ص ٢٣ .
10. التويجري محمد بن إبراهيم بن عبد الله, (١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م), مختصر الفقه الإسلامي في ضوء القرآن والسنة, دار أصداء المجتمع، المملكة العربية السعودية . ص ١٩
11. العوايشة حسين بن عودة, (١٤٢٩ هـ), الموسوعة الفقهية الميسرة في فقه الكتاب والسنة المطهرة, المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن) .ص ٢٣٠
12. الألباني أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الأشقودري, (١٤٢٢ هـ), الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب, غراس للنشر والتوزيعص ٨٩ .
13. الفنجرى محمد شوقى, الإسلام والتوازن الاقتصادي بين الأفراد والدول, وزارة الأوقاف المصريةص . ٩٧
14. الشويعر أ. د. عبد السلام بن محمد, (١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م), أثرُ عَملِ المرأة في النفقة الزوجية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية ص ٥٦ .
15. الجويني عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد, (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م), نهاية المطلب في دراية المذهب, دار المنهاج ص ٢٥ .
16. الحجوي محمد بن الحسن بن العربيّ بن محمد, (١٤١٦هـ- ١٩٩٥م), الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي, دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان ، ص ٥٥.
17. الزبيدي محمد كاظم و إحسان ناصر حسين, (2023), أثر الدين الإسلامي والأدب العربي في تمكين المرأة وحفظ كرامتها, مجلة جامعة دهوك.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ماف و بەهێزکردنی ژنان لە شەریعەتی ئیسلامیدا

پـوختـه:

ئەم توێژینەوەیە بەدواداچوون بۆ "ماف و بەهێزکردنی ژنان لە شەریعەتی ئیسلامیدا" دەکات. لە بناغە قورئانییەکان و نەریتە پێغەمبەرییەکان دەکۆڵێتەوە کە باس لە مافەکانی ژنان دەکەن لە ئیسلامدا، جەخت لەسەر گرنگی ڕەوای بەهێزکردنی ژنان و پێویستی تێگەیشتنێکی باشتر لەم ڕێنماییانە دەکاتەوە. هەروەها توێژینەوەکە کاریگەرییە ئابووری و کۆمەڵایەتی و کولتوورییەکانی بەهێزکردنی ژنان لەگەڵ ئاستەنگ و دەرفەتەکانی داهاتوودا شی دەکاتەوە. توێژینەوەکە ئەوە نیشان دەدات کە پشتیوانیکردن لە مافەکانی ژنان دەتوانێت کاریگەربێت لە بنیاتنانی کۆمەڵگەی دادپەروەرتر و بەردەوامتر و جەخت لەسەر هەوڵە بەردەوامەکانی پێویست دەکاتەوە بۆ گەیشتن بە بەهێزکردنی ژنان لە شەریعەتی ئیسلامیدا.

Women's Rights and Empowerment in Islamic Sharia.

Sanar Sewar Sewar
Department of Islamic Jurisprudence, Hayyat Faculty, Yüzenciyil University, van, Turkey.
Email: Swargerdi@gmail.com

Keywords: *Women's Rights, Empowerment, Islamic Sharia, Quranic Foundations, Prophetic Traditions, Sustainable Development*

Abstract

This research explores "Women's Rights and Empowerment in Islamic Sharia." It examines the Quranic foundations and Prophetic traditions that address women's rights in Islam, emphasizing the legitimate importance of women's empowerment and the need for a better understanding of these guidelines. The research also analyzes the economic, social, and cultural impact of

رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

women's empowerment, along with future challenges and opportunities. The study demonstrates that supporting women's rights can contribute to building more just and sustainable societies and underscores the ongoing efforts required to achieve women's empowerment in Islamic Sharia.